

الوافي في الوفيات

الكاتب المعروف بابن أمسينا من واسط خدم مع الأمراء وأختص بخدمة الأمير طغرل صاحب البصرة وترقت به الحال إلى أن ولي النظر في ديوان الزمام وبقي مدة طويلة إلى أن عزل الوزير ناصر ابن مهدي العلوي عن الوزارة سنة أربع وست مائة فركب إلى الديوان وناب في الوزارة وجلس مجلس الوزارة وأسكن دار الوزارة مقابل باب الشريف النوبي وكان كاتباً سديداً مليح الخط حسن السيرة محمود الطريقة الغالب عليه السكون وكان يتشيع وعزل عن ولايته سنة ست وست مائة وأعتقل بدار الخلافة ومولده سنة تسع وأربعين وخمس مائة .

أبو عبد الله النابلسي محمد بن أحمد بن يحيى أبو عبد الله المقدسي من ولد محمد الديباج . وهو من أهل نابلس وأصله من مكة ولد سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة ببغروت وسمع الحديث وجاور بمكة وتولى عمارة الحرم وقدم بغداد وجلس للوعظ بجامع الخليفة ودرس بالنظامية وكان له عند الخليفة والناس حرمة وجاه لصيانتة وعفته ولزومه مسجده توفي ببغداد في صفر سنة ست وعشرين وخمس مائة وقيل تسع وعشرين .

القاضي أبو طاهر الكرخي محمد بن أحمد أبو طاهر الكرخي .

ولي قضاء واسط وباب الأزج وحريم دار الخلافة وولي لخمس مائة من الخلفاء المستظهر والمسترشد والراشد والمقتفي والمستنجد وهو الذي حكم بفسخ ولاية الراشد توفي شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين وخمس مائة .

أبو نصر الأواني محمد بن أحمد بن الحسين بن محمود بن أبي عبد الله بن علي بن محمود الفروخي أبو نصر الكاتب الأواني .

كان كاتباً على أعمال السواد من قبل الوزير ابن هبيرة وكان شيخاً فاضلاً نبيلاً أديباً نبهاً حاذقاً صنف عدة رسائل منها رسالة في الربيع وتوفي سنة سبع وخمسين وخمس مائة من شعره :

ما لعين جنت على القلب ذنب ... إنما يرسل اللحاط القلب .
والهوى قائد القلوب فإن س ... لط جيش الغرام فالقلب نهب .
أحيوة بعد التفرق يا قل ... ب فأين الهوى وأين الحب .
كان دعوى ذاك التأوه للبي ... ن ولم ينصدع لشملك شعب .
أن موت العشاق من ألم الفر ... قة في الحب سنة تستحب .
وعلاج الهوى عذاب المحبي ... ن ولكنه عذاب عذب .

ومنه :

يا رب عفوك أنني في معشر ... لا أبتغي منهم سواك ملاذا .
هذا ينافق ذا وذا يغتاب ذا ... ويسب ذا هذا ويشتم ذا ذا .
ومنه قوله : .

قالت وقد عاينت حمرة كفها ... لا تعتباً فالعهد غير مضيع .
ما أن تعمدت الخصاب وإنما ... زفرات حبك أوقدت في أضلعي .
فبكيت من شوقي دماً فمسحته ... بأناقلي فتخضبت من أدمعي .
قلت : شعر جيد .

ابن الفضل البغدادى محمد بن أحمد بن سعيد بن الفضل أبو بكر الكاتب .
أديب شاعر بغدادى قدم دمشق ومدح بها الأفضل ابن أمير الجيوش بقصيدة أولها : .
أعلى الكتيب عرفت رسم المنزل ... وملاعب الطبي الغرير الأكل .
يا حبذا طلل الجميع وحبذا ... دار لعمره باللوى لم تشكل .
أن الأولى رحلوا شמוש محاسن ... وخذت بهم خوض الركاب الدل .
فسقى ديارهم سحاب صيب ... تهتز في ريح الصبا والشمال .
يا صاحبي تبصرا من وائل ... هل بعد رامة واللوى من منزل .
فلقد عهدت بجوة من عامر ... هيفاء تهزأ بالغصون الميل .
قلت : شعر جيد .

المفجع النحوي البصري محمد بن أحمد بن عبد الله الكاتب المفجع البصري النحوي .
تقدم في محمد بن محمد بن عبد الله فليطلب هناك .
الوزير ابن صدقة محمد بن أحمد بن صدقة الوزير جلال الدين أبو الرضا .
وزر للراشد بالله وكان هو المدير لأمواره ولما بويع المقتفي استخدمه في غير الوزارة وكان
يرجع إلى خير ودين سمع وروى وتوفي سنة ست وخمسين وخمس مائة المسند أبو الخير الباغيان
محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الأصبهاني المقدر أبو الخير الباغيان شيخ مسند عالي الأسناد
مشهور قال ابن نقطة : كان ثقة صحيح السماع حدث بحضرة أبي العلاء الحافظ وسمع منه مسند
الشافعي أشياخنا توفي سنة تسع وخمسين وخمس مائة .
أبو عامر البلوي السالمي محمد بن أحمد بن عامر أبو عامر البلوي الطرطوشي السالمي